العدد 1899 - السنة السابعة
الاحد 1 رمضان 1436 - الموافق 29 يونيو 2014
Sunday 29 June 2014 - No.1899 - 7th Year

من ينجح في حجز تذكرة العبور إلى مرحلة ربع النهائي

الطواحين الهولندية تدور وتصطدم بطموح المكسيك في دور الـ16 للمونديال اليوم

الطواحين تدور اليوم

يصطدم طموح منتخب هولندا في الوصول الى نهائي بطولة كأس العالم، للمرة الثانية على التوالي، بمنتخب المكسيك احد مفاجآت مونديال البرازيل واكثرها ثباتا في المستوى وصلابة دفاعية.

ويشهد ملعب بلاسيدو الديرالدو كاستيلو بمدينة فورتاليزا المواجهة الثانية بين هولندا، متصدرة المجموعة الثانية، والمكسيك، وصيفة المجموعة الأولى، في دور الـ16، حيث قدم كلا المنتخبين في مرحلة المجموعات ما يشفع له لبلوغ ابعد نقطة في البطولة.

فقد استفاد «الطواحين» من خبرة المدرب لويس فان جال، الذي صنع منتخبا شابا بقدرات فنية هائلة، وأصقل مواهب الدوري المحلي بمزجها مع خط الهجوم الناري الذي يتصدره روبن فان بيرسي وآرين روبن ويسلي شنايدر، وإن كان الأخير لم يقنع حتى الآن.

حقق المنتخب البرتقالي العلامة الكاملة في مجموعة صعبة ضمت إسبانيا، حاملة اللقب، وتشيلي وأستراليا، ونجح في العبور لدور الستة عشر النهائي متفوقا على وصيفه اللاتيني، مما جنبه الصدام بصاحب الضيافة منتخب البرازيل، الذي تصدر المجموعة الأولى.

بدا فان جال وكتيبته البطولة بأروع طريقة ممكنة، حيث انتقم لخسارة بلاده في نهائي النسخة الماضية في جنوب أفريقيا أمام الإسبان، بفوز كاسح بخمسة أهداف مقابل واحد، في أمسية تألق خلالها الثنائي روبن وفان بيرسي «كل منهما سجل هدفين».

المهمة كانت أصعب في المباراة الثانية أمام منتخب أستراليا، الذي لعب بطريقة هجومية مفتوحة ليعوض خسارته الأولى

أمام تشيلي، غير أن خبرة فان جال رجحت كفته، ليحقق النصر بنتيجة 3-2 بفضل البديل الذي دفع به ميرفيس ديباي، حيث أحرز هدف الفوز، وسبقه في التسجيل النجمان روبن وفان بيرسي أيضا.

وختاما رجح فان جال كفة الهولنديين أمام تشيلي في مباراة هادئة لحسم الصدارة، حيث دفع بالبديلين ديباي وليروي فير، وسجلا الانتصار بهدفين نظيفين.

وتتسلح هولندا في مباراتها المقبلة في دور الـ16 بخبرة فان جال في المقام الأول، وبقوة دفاعها رغم عدم احتوائه على اسماء لامعة، لكنه جعل منهم نجوما، وعلى راسهم الظهير دالي بليند، وبعاونه دي فريج ورون فلار وإندي وياتمات، وبتقدمهم الثنائي نايجل دي يونج وجوناثان دي جوزمان.

اما عناصر الحسم في الهجوم فتتوافر في وجود روبن وفان بيرسي، حيث يعيش الثنائي أفضل حالاتهما ويتواجدان بقائمة الهدافين بثلاثة أهداف لكل منهما، مع انتظار اداء أفضل من شنايدر.

وبالانتقال إلى المعسكر المكسيكي، فقدابهر منتخب الـ«تري كولور» العالم بأدائه خلال الدور الأول وبتنظيمه الخططي وجودة لاعبيه، رغم أن معظمهم من المحليين، وعدم احتوائه على نجم «سوبر» باستثناء المهاجم خافيير هرنانديز «تشيتشاريتو» «البديل» في المنتخب وفي فريقه مانشستر يونايتد الإنجليزي.

وعرف المنتخب الأخضر بصلابة دفاعه في وجود المخضرم رافائيل ماركيز والشاب مورينو ولايون وأجيلار وفران رودريجز وفاسكيز، ولم تستقبل شباكه سوى هدف واحد في ثلاث مباريات.

كما أذهل الحارس جييرمو أوتشوا الجميع بمستواه المتميز، خاصة أمام البرازيل، فيما تتوافر بوسط الملعب وبخط الهجوم عناصر متميزة مثل دوس سانتوس وجواردادو وبيرالتا وتشيتشاريتو.

ويأمل فرض المدرب ميجل هيريرا اسمه كأحد أفضل المدربين في المونديال، وأكثرهم لفتا للأنظار بسبب «فرق احتفاله الجنونية بالأهداف.

بدأت المكسيك البطولة بفوز على الكاميرون بهدف وحيد وأداء مقنع، في مباراة تغاضى فيها الحكم عن هدفين صحيحين لجيوفاني دوس سانتوس.

الأداء الأمتع كان أمام البرازيل، حيث تعرض صاحب الضيافة للإحراج بعجزه عن هز شباك أوتشوا، فضلا عن تلقيه تهديدات مستمرة على مرمى جوليو سيزار، وفرض رجال هيريرا التعادل السلبي.

وأثبتت المكسيك جدارتها بالتأهل لدور الـ16 بالفوز الكبير على كرواتيا 3-1، رغم أن المواجهة كانت تبدو شديدة التكافؤ قبل انطلاقها.

يمكن إدراك الطفرة التي يعيشها منتخب المكسيك بمقارنة أدائه ونتائجه خلال تصفيات الكونكاكاف، حيث كان مهددا بالغياب عن كأس العالم، واضطر لخوض ملحق أمام نيوزيلاندا، وغير أربعة مدربين في نحو شهر ونصف.

المعركة الهولندية المكسيكية ستكون غاية في التكافؤ، وربما تحسمها تفاصيل بسيطة، لكن الأكيد أن المتعة ستكون حاضرة لمشاهديها.

مباراتا اليوم دور الـ16		
الفريقان	التوقيت	القناة
هولندا والمكسيك	7 مساء	قنوات bein الرياضية
اليونان وكوستاريكا	11 مساء	

غريمان يربطهما.. تاريخ

هيريرا يفرض سيطرته على لاعبيه

يرتبط التاريخ الكروي لهولندا والمكسيك بمحطات عدة مهمة من خلال استقدام المدربين وأساليب اللعب الى الدولة الامريكية وتصدير نجومها نحو البلاد المنخفضة في القارة العجوز.

آخر مرة التقى فيها الفريقان فازت هولندا 2-1 قبل نهائيات جنوب افريقيا 2010 بهدفين من روبن فان بيرسي قائد الفريق الحالي وصاحب ثلاثة اهداف في الدور الاول برغم غيابه عن المباراة الاخيرة امام تشيلي بسبب الايقاف.

لكن اهم مواجهة للفريقين اللذين يلتقيان اليوم في فورتاليزا ضمن الدور الثاني لمونديال البرازيل 2014، حدثت في مونديال 1998 عندما خطف لويس هرنانديز نقطة ثمينة لتشكيلة المدرب مانويل لابوينتي في الوقت القاتل من الدور الاول.

تأثير الكرة الهولندية في المكسيك ابعد بكثير من المواجهات الست بين المنتخبين، فحصلت مساع متكررة لجذب الاسلوب الهولندي الى السواحل المكسيكية، وقد يكون المثل الابرز، اشراف المدرب المعروف ليو بينهاكر على نادي امريكا العريق في 1994، نجح مدرب اياكس امستردام وريال مدريد الاسباني السابق في خلق فريق هجومي فاكتسب شعبية بين الجماهير حتى اليوم. بقي بينهاكر حتى 1995 فقط ورحل على اثر اندلاع مشكلة بينه وبين اللاعب خواكين دل اولمو.

من تاثيرات بينهاكر الاخرى في الماضي القريب اقتلاعه الحارس جييرمو اوتشوا ودفعه الى الفريق الاول عندما عاد في موسم 2003-2004.

خصم امريكا تشيفاس التفت الى الهولنديين اكثر من مرة بحثا عن شفرة النجاح، امضى بينهاكر نفسه فترة وجيزة معه في 1995، لكن التاثير الاكبر جاء من هانس فيسترهوف، فاعاد تاسيس انظمة التكوين فور وصوله في 2003 على طريقة اياكس امستردام المعروف انذاك في تصدير ابرز النجوم العالمين، فاصبح من اكثر الاندية المكسيكية حداثة.

قام فيسترهوف ايضا باعادة تنظيم فرق الناشئين لنادي بانسوكا في 2011، وهذا يتبين من خلال نتائجه الايجابية في الدوري الختامي لعام 2014 عندما بلغ شبانه الدور النهائي.

عاد تشيفاس الى التفكير الهولندي عندما اصبح الاسطورة يوهان كرويف مستشارا للنادي في مايو 2012، فوضع جون فانت شيب مدربا وغير كل ما يتعلق بطرق التدريب، انظمة غذاء اللاعبين وحتى موسيقى غرف الملابس، لم ينجح الاخير فاقيل كرويف من خلال بريد الكتروني في ديسمبر التالي.

بعد ذلك، جاء هولندي آخر هو دنيس تي كلوزي كمدير رياضي، فبقي سنة فقط قبل ان يعود الى وظيفته الاصلية كمدير لمنتخبات الناشئين في الاتحاد المكسيكي.

ومن بين اللاعبين الـ11 المتوقع مشاركتهم في مباراة هولندا الاحد، حمل كارلوس سالسيدو وفرانسيسكو «ماتسا» رودريجيز الوان ايندهوفن الهولندي، فيما لعب قلب الدفاع هكتور مورينو مع الكمار عندما جلبه لويس فان جال، مدرب هولندا الحالي، وبقي معه بين 2007 و2009.

نيجيريا تصل لحل سريع لمشكلة مكافآت اللاعبين

قال مسؤولو منتخب نيجيريا لكرة القدم إن رئيس البلاد وعد بحل مشكلة المكافآت المالية لتنتهي الأزمة التي صنعها اللاعبون سريعا.

وتحدث جودلاك جوناثان رئيس نيجيريا إلى عدد من اللاعبين الكبار في الفريق عبر الهاتف وأكد لهم دفع مكافئتهم بعد أن هددوا بعدم المشاركة في التدريبات.

وقال مسؤولو الفريق لرويترز انهم اجتمعوا معهم للمطالبة بدفع المكافآت التي نالوا وعودا بها في حالة التأهل إلى الدور الثاني وهو ما تحقق يوم الأربعاء الماضي رغم الهزيمة 3-2 أمام الارجنتين في بورتو اليجري.

وتلعب نيجيريا مع فرنسا غدا الاثنين في دور الستة عشر في برازيليا.

وسبق أن ظهرت هذه المشكلة مع منتخبي الكاميرون وغانا خلال البطولة الحالية.

ونفذ لاعبو الكاميرون إضرابا قبل كأس العالم مما تسبب في تأجيل سفر الفريق إلى البرازيل لإجبار اتحاد بلادهم على دفع مبلغ عشرة آلاف دولار أخرى في حين أرسلت حكومة غانا أموالا سائلة إلى اللاعبين في البرازيل بعد أن رفض اللاعبون التدريب يوم الثلاثاء الماضي.

وذكرت وسائل اعلام أن كل لاعب في غانا حصل على مبلغ يتراوح بين 75 وستة آلاف دولار.

وقال الاتحاد الدولي (الفيفا) إنه سيتخذ خطوات لضمان عدم تكرار هذه المشكلة في البطولات القادمة.

وودعت الكاميرون وغانا البطولة من دور المجموعات

منتخب نيجيريا

«بلاد الإغريق» تسعى لإنجاز تاريخي.. في مواجهة كوستاريكا الطامح اليوم

من مباراة اليونان وكوت ديفوار بالبطولة

من مباريات المنتخب الكوستاريكي

لم يراهن احد على ان يكون منتخب مثل اليونان او كوستاريكا قادرا على الوصول إلى دور الثمانية لبطولة كاس العالم لكرة القدم 2014 المقامة حاليا بالبرازيل.

ولم يسبق لأي منتخب من الفريقين أن بلغ دور الثمانية للبطولة، ما يعني انه ايا ما كانت نتيجة لقائهما اليوم على ملعب «ارينا بيرنامبوكو» بمدينة ريسيفي البرازيلية، لن يكون هناك خاسر، بل إنجازات لم تتكرر من قبل، وربما يصعب أن تقع مجددا.

ويكفي منتخب كوستاريكا انه تصدر مجموعة الموت الرابعة، التي كانت تضم إلى جواره ثلاثة منتخبات فازت جميعا بكاس العالم، حيث توجت به فيما بينها سبع مرات، دون أن يخسر أمام أي منها.

واستهلت كوستاريكا رحلتها بالفوز على اوروجواي، رابع مونديال جنوب افريقيا 2010، بثلاثة اهداف لواحد قبل أن تكرر بطولتها امام إيطاليا بهدف، واخيرا تعادلت في مباراة تحصيل حاصل دون اهداف أمام إنجلترا.

دفعت تلك النتائج مهاجم الفريق بريان رويز، صاحب هدف الفوز على إيطاليا، إلى أن يصرح عقب الفوز على «الأزوري» قائلا «لقد هزمنا الموت».

ويعتمد الكولومبي خورخي لويس بينتو المدير الفني للفريق على مجموعة متماسكة من اللاعبين تضم كيلور ناڤاس حارس ليفانتي الإسباني المرشح للانتقال إلى فريق اكبر عقب البطولة، والمدافعين أوسكار دوارتي ومايكل أومانيا، ولاعب الوسط سيلسو بورخيس فضلا عن نجمي الهجوم رويز وجويل كامبل.

ويقول دوارتي عن المواجهة المرتقبة «علينا أن نواصل التركيز. لديهم «اليونان» خط دفاع قوي. لقد تميزنا بالهدوء حتى الآن وعلينا أن نبقي كذلك».

وكانت كوستاريكا قد ودعت المونديال من الدور الأول في نسختي ألمانيا 2006 وجنوب افريقيا 2010، لكنها الآن عادلت افضل إنجازاتها عندما بلغت الدور الثاني في مشاركتها الأولى بإيطاليا عام 1990، لكنها خسرت حينها أمام تشيكوسلوفاكيا السابقة 4-1.

في المقابل، أعلن البرتغالي فرناندو سانتوس قبل البطولة انه سيرحل عن تدريب اليونان عقب كاس العالم، لذا فهو يبدو ساعيا لترك هدية لجماهير المنتخب الذي فاجأ العالم بالتتويج بطلا لأوروبا عام 2004 بالفوز على البرتغال صاحبة الأرض مرتين، لكنه لم يكن قد نجح في كاس العالم.

وتأهلت اليونان للدور الثاني في الوقت بدل الضائع، بعد ان خسرت في البداية أمام كولومبيا بثلاثية نظيفة، لكنها عادت وتعادلت أمام اليابان سلبيا رغم خوض 52 دقيقة من وقت اللقاء بعشرة لاعبين، وتغلبت على كوت ديفوار في الوقت بدل الضائع 2-1 بفضل ركلة جزاء لجورجوس ساماراس.

وتأهل أحفاد الإغريق بأربع نقاط في وصافة المجموعة الثالثة خلف كولومبيا، ليلاقي الفريق كوستاريكا في أول لقاء يجمع بينهما.

وفي مشاركته الثالثة في كاس العالم، بلغ منتخب اليونان دور الستة عشر للمرة الأولى، لكنه لا يزال يتطلع للمزيد.

ويعتمد سانتوس على عدد من اللاعبين المخضرمين أبرزهم القائد جورجوس كاراجونيس وكوستاس كاتسورانيس، الذي سيعود بعد طرده أمام اليابان، والمهاجم ديميتريس سالبينجيديس.

وقال سانتوس قبل مواجهة كوستاريكا «إذا ما أردنا أن نواصل كتابة التاريخ، علينا أن نلعب كما فعلنا في المباراتين الأخيرتين. كوستاريكا منافس قوي كما يعرف الجميع».